

من خلال أنشطة مهرجان الكويت المسرحي الـ 18 عبدالحسين عبدالرضا.. لمسة وفاء



الفنان الكبير الراحل عبدالحسين عبدالرضا



د.محمد عبدال والإعلامية أمل عبدالله، وفيفصل القحطاني ود.جاسم الغيث في الندوة

علاقة تبادلية نابضة بينه وبين المتلقي أو جمهور المشاهدين. وتابع: إن إستراتيجية الجسد التي يخضعها الفنان الممثل للوسائل التي من شأنها إنتاج المعنى وتكثيفه على خشبة المسرح هي في واقع الأمر صورة ذهن المتلقي والتسلل إلى الأبنية العميقة في ذاكرته ومخزونه الفكري، وهنا «يتميز الحضور للوظائف الأدائية (الصوتية - الحركية) ومهارتها على حضور الجانب الأدائي (التعبيري) الداخلي السيكولوجي للشخصية وتشخيصها لها»، فهي انطلاق نحو إيصال مضامين المنتج الفني المسرحي واضحا جليا وفق تشخيص أنماط وشخصيات وانتهاج سلوك غير مريب وامتنع إلى فرقة المسرح العربي ليتعرف على واقعه وعلى طبيعة القضية المطروحة في العرض المسرحي، وفي دراستنا حول استراتيجيات الجسد في الأداء التمثيلي نتعرض لأحد أعمدة المسرح والدراما في الساحة الفنية الكويتية وهو الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا (1939 - 2017)، فقد عمل في بدايته بالحركة المسرحية، واتسب إلى فرقة المسرح العربي الأهلية بعضوية تحمل الرقم 7 وذلك بتاريخ 1 أكتوبر 1964. وبدأ مشواره الفني والمسرحي وفق الحركة التنظيمية المنهجية واستراتيجية وضعتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للارتقاء بالمنتج الإبداعي المسرحي.

عبدالحسين عبدالرضا، فقال: يبقى الحضور الإنساني في التجربة الدرامية ركيزة أساسية لكيان العمل الدرامي، فالفنان عبر طاقاته التمثيلية وجسده المتشكل في الفراغ المسرحي والدرامي يحيل العالم المجرد الصامت إلى عالم ينطق بالحياة والدلالات ويفيض من المعاني والأفكار في

آمن بأن الفن رسالة تستحق أن يضحى الإنسان من أجلها بحياته، فلم يكن المسرح بالنسبة له مجرد وسيلة للترويج أو حتى للشهرة، بل هدف سام يبذل في سبيله الغالي والرخيص. من جانبه، تحدث د.جاسم الغيث حول إستراتيجية الجسد في الأداء التمثيلي عند

بل كان يهدف إلى تقديم دعوة للمتلقي لكي يفكر ويتأمل. وأضاف عبدال: لم يتوقف التزام عبدالحسين عبدالرضا عند حد استخدام المسرح بصفة عامة، والكوميديا والسخرية على وجه الخصوص للتعبير عن قضايا مجتمعه، بل استقت مواقف في الحياة مع موقفه الفني، فقد

زكي طليمات، وتابع: السخرية عند عبدالرضا تساعد على التفكير بأسلوب عقلاني، بحيث لا يخرج المتفرج إلا وقد كَوّن وجهة نظر خاصة به. وعلى الرغم من أن عبدالرضا صور الواقع بشكل دقيق - لاسيما في جانبه السلبى - فإنه لم يدغ إلى تغيير المجتمع عن طريق الثورة،

أفاد من خبرته الطويلة في الأداء الكوميدي، ومن قراءته للنصوص الكوميديا العربية والعالمية، ما أهله للجمع بين التمثيل والكتابة الدرامية، فضلا عن احتكاكه بالعديد من الفنانين المصريين، سواء أثناء وجوده في مصر، أو أثناء وجودهم في الكويت، وكان من أوائل تلاميذ

واحترامها بما قدمه على مدى أكثر من خمسين عاما، فنسأل الله له الرحمة والغفران. وحول تقنيات الكتابة الكوميديا في مسرح عبدالحسين عبدالرضا، تحدث د. محمد عبدال: يعد عبدالحسين عبدالرضا أحد أهم الممثلين الكوميديين في الكويت وأشهرهم. وقد

مفرد الشوري @Mefrehs على مدى يومين من أيام مهرجان الكويت المسرحي الـ 18، أقيمت ندوتان فكريتان، الأولى حول مسيرة الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا بعنوان «لمسة وفاء» تحدث فيها د. فيصل القحطاني رئيس قسم التلفزيون بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وتناول في حديثه أزمة النص الدرامي وتجليات الحلول الإبداعية عند عبدالحسين عبدالرضا، ود.محمد عبدال أستاذ النقد المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية، ود.جاسم الغيث أستاذ النقد والأدب المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وادارت الندوة الكاتبة والإعلامية أمل عبدالله والتي قالت: الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا لم يكن فنانا فقط يقدم نصا مسرحيا، بل كان إنسانا قبل أي شيء آخر، وأضاف: لنا نتذكر به الأيام الجميلة، والشحن الجميل، والحب الجميل، والبسمة التي افتقدناها كثيرا هذه الأيام، ومهما تقدم ونقول لن نفي حق هذا الرائد الراحل الأخ والصديق والإنسان والأب، ولا ننسى مواقفه الشخصية للكثير من الفنانين والكثير من الأصدقاء من يعرفه ومن لا يعرفه.

«الثقافة الاجتماعية».. كرمّت الراحل بوعدنان



جانب من حفل تكريم جمعية الثقافة الاجتماعية للراحل الكبير عبدالحسين عبدالرضا



حسن السلطان يتسلم تكريم الراحل بوعدنان (محمد هنداري)

أميرة عزام @amira3zzam

كرمت جمعية الثقافة الاجتماعية الراحل الكبير عبدالحسين عبدالرضا بأسمية ثقافية أقيمت تحت رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وبحضور الأمين العام م.علي اليوحة وعدد كبير من المثقفين والفنانين والإعلاميين وذلك على مسرح الخرافي مساء أول من أمس بمقر الجمعية ببيدان حولي. بدأت الأمسية، التي قدمها الفنانان محمد الحملي وعصام الكاظمي، بالسلام الوطني، ثم تلا محمد أبو الحسن آيات من الذكر الحكيم ليعرض بعدها الفيلم الوثائقي التسجيلي المهدي من شباب الجمعية بالتعاون مع مجموعة من الفنانين الكبار والشباب المعاصرين لأبوعدنان، وهو من تصوير محمد معيوف وأخراج لافي عبيد وإعداد عبدالله خزعل، ثم عرضت قصيدة «بسمة وطن» من كلمات الشاعر علي المؤلف وغناء والحائز أسيد محمد الكاظمي ونالت إعجاب الجميع.

في الجهات الأربع وتوضح ما تميزت به العديد من أعماله بتسليط الضوء على الجانب السياسي ومنها: مسرحية «سيف العرب» والتي تحدثت عن فترة الغزو العراقي الغاشم للكويت والتي تعرض على إثرها محاولة اغتيال وذلك بإطلاق الرصاص على سيارته أثناء توجهه إلى المسرح لعرضها، ومسرحية «فرسان المناخ» وغيرها من أعماله المحفورة في أذهان الجميع.

الفنان الخالد. بدوره، شكر ممثل أسرة الراحل ومدير أعمال الفنان عبدالحسين عبدالرضا حسن السلطان الجمعية والمجلس الوطني وجميع من شارك بالأمسية وتكريم بوعدنان ولنكره، ثمنا للجهود الكبيرة التي تقوم بها المؤسسات والأفراد في تقدير الفنان الكبير. وفي المعرض تم تسجيل أربع لوحات رئيسية لبوعدنان تلخص مشواره

القرين في العام 2016 بحضور سمو رئيس مجلس الوزراء وجمع غير من الشخصيات الثقافية والسياسية آنذاك، مؤكدا إصدار المجلس كتابا حول سيرة عبدالحسين عبدالرضا الفنية، ويعكف حاليا على إعداد وطباعة أكثر من كتاب يغطي جوانب مختلفة من حياته الفنية والشخصية، وأردف: هي جهود ستستمر من قبل الأمانة العامة بالمجلس لتحقيق وتوثيق جوانب متعددة من حياة هذا

الكويتية القديرة التي أثرت الساحة الفنية والمحلية والعربية بأعمالها المميزة، وذلك تخليدا لتاريخ بوعدنان الطويل والغني في مجال المسرح والفن عامة، وما يثير السرور أن هذه التسمية كانت أثناء حياته وهو ما أثر كثيرا في نفسه ونفوس رفاقه دربه الذين اعتبروا تلك التسمية تكريما لهم أيضا، كما قام المجلس بتكريم الفقيد في احتفالية الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية وافتتاح مهرجان

وفي كلمته بالحفل، قال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي اليوحة: انه من باب العرفان ورد جزء يسير من جميل هذا الإنسان الكبير فقد أصدر وزير الإعلام ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب السابق قرارا وزاريا يقضي بإطلاق اسم الفنان الراحل على مسرح السالمية وذلك حرصا من المجلس على تنفيذ توجهيات الدولة بتكريم الرموز الفنية

وتحدث د. فيصل القحطاني، فقال: شغل الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا في الساحة الكويتية والخليجية والعربية حيزا كبيرا حافلا بالإبداع الفني، وهذا يعود بشكل رئيسي إلى تعدد مواهبه، فلم يقتصر إبداعه على فن التمثيل والغناء، بل كان مؤلفا ومعدا ومشرفا فنيا على الكثير من العروض المسرحية والتلفزيونية، لذا يستحق أن يكون إبداعه إرثا محفورا في ذاكرة الفن العربي، فهو قامة فرست وبجدارة تقديرها

«أمكنة إسماعيل».. تمثيلية إذاعية!

ويعبده، ليلتقي الطبيب وابنته الممرضة مجددا، بشكل لا يوصف ومحسوس لدى المتلقي؟! كانت الرؤية الإخراجية سطحية نوعا ما رغم الديكور الجميل الذي صممه أحمد كرم الإضاءة الأجل التي صممها فهد الفلاح ولكن للأسف الشديد هذان العنصران لم يستغلها المخرج في جذب المتلقي لعرضه، ناهيك عن الإداء التمثيلي الباهت لبعض المشاركين في هذا العرض باستثناء أحمد الحليل وطالب الشجري ونوعا ما المثلة ليالي.

بين الحقيقة والوهم، من خلال الشخصية المحورية «إسماعيل»، ذلك الإنسان الذي لبس قناع الجنون والوهم، فهو يدرك أنه واع تماما لما ألم به، حيث كان معتقلا سياسيا تعرض لكل أدوات التعذيب والعنف، ويكي يهرب من جحيم



مشهد من مسرحية «أمكنة إسماعيل»

المعتقل، لجأ إلى حيلة ادعاء جنونه ويواصل تمثيل هذا الدور، ويبقى على قناع الجنون، وتتطرق الأحداث بعد عودة إسماعيل إلى مستشفى الأمراض النفسية، الذي خرج منه لأنه سليم عقليا، لكنه يعاود تمثيلية للجنون

مفرد الشوري @Mefrehs

قدمت فرقة المسرح العربي مساء أمس على خشبة مسرح الدسمية عرضها المسرحي «أمكنة إسماعيل»، وذلك ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الكويت المسرحي الثامن عشر. يجسد النص لأول مرة على خشبة وهو فلسفي ذهني من تأليف العراقي هوشك وزيري وإخراج أحمد فؤاد الشطي، وتمثيل أحمد الحليل وطالب الشجري وليالي وإسماء ناصر ومصطفى ناصر ومحمد المهنا، وتصدى لتصميم ديكور أحمد كرم وموسيقى يوسف الحشاش وتصميم الإضاءة فهد الفلاح. سلط العرض الضوء على الخطب الرفيع الفاصل ما بين العقل والجنون، وما

نرمين الحوطي تشارك في مهرجان المسرح العماني السابع

تشارك أستاذة الأدب المسرحي في المعهد العالي للفنون المسرحية د. نرمين الحوطي بمهرجان المسرح العماني السابع الذي ستنتقل أعماله في مدينة صحار في الفترة من 17- وحتى 25 الجاري، بمشاركة ثمانية فرق مسرحية من السلطنة تتنافس على جوائز المهرجان التي وضعت في التعقيب على مسرحيتين هما «رحب» و«قرية برمودا». وأكدت الحوطي أن المهرجان الذي تنظمه وزارة التراث والثقافة العمانية يهدف إلى نشر الوعي الثقافي والمسرحي في المجتمع والاندماج مع تطلعات المسرحيين العمانيين والجمهور العماني الواعي للقضايا التي



د. نرمين الحوطي

«برمودا» وفرقة مسقط الحر بعرض مسرحية «على يمين الملك».

الشطى في رده على المعقبين بالندوة التطبيقية: هناك ملاحظات جميلة وأخرى «فرد عضلات»!



جانب من الندوة التطبيقية

متمنيا ان يكون هناك اهتمام بقواعد التشكيل اللغوي والذي سبب قصورا بالنص. ثم جاء دور المؤلف هوشك وزيري الذي شكر المجلس الوطني وإدارة المسرح والقائمين عليه، والذين وصفهم بخليّة نحل، كما قال انه سعيد وفخور لوجوده على خشبة مسرح الكويت. ليأتي مسك الختام مع مخرج العمل احمد الشطي والذي تمنى لعبدالمجيد قاسم الشفاء العاجل، كما أثنى على جهود المجلس الوطني في اصراهم وتحديهم لاستمرار المهرجان، وحول المعقبين قال الشطي: هناك ملاحظات قيمة وجميلة وسناخذها بعين الاعتبار. وهناك ملاحظات فرد عضلات وهذه ليست مقبولة، مؤكدا على ان الندوة التطبيقية من اهدافنا التدارس واثراء التجربة وليس هدفها فرد عضلات، واكمل: البعض تطرق للعرض ولم يقرأ النص.

القريبة من ازياء الخادمة، وقال ان الموسيقى لم تسعف العرض كثيرا، ولم تكن حاضرة، مختتما بأن العرض يستحق قراءة أكثر من هذه. وتوالت المداخلات المعقبة على العرض، وقال د.سيد علي اسماعيل: الفكرة ليست جديدة، فلقد عولجت في السينما من خلال فيلم «إسماعيل ياسين في مستشفى المجانين»، مشيدا بالدور الذي قدمه احمد الحليل، بينما شن الناقد علاء الجابر هجوما على المسرح العربي، عندما وصفه بالعرض الملل، من ناحية الإيقاع البطيء، مؤكدا ان هذا العرض مونودرامي كامل. بدوره قال الفنان الاردني علي عليان ان العرض يحتاج الى «دراماتور»، لكي يدخل للبعد النفسي، لافتا الى ان الشطي قدم العرض بأمانة وحافظ فيه على السباق العام للشخصيات. اما د. جمال حماد فابدى إعجابه بالنص الجميل، مشيدا بالاداء الرائع للممثلين،

بعد العرض المسرحي لمسرحية «أمكنة إسماعيل» التابعة لفرقة المسرح العربي، أقيمت الندوة التطبيقية وحضرها كل من مخرج المسرحية أحمد الشطي والمؤلف هوشك وزيري والمقرب د.عمر نقرش، فيما ادار الندوة الإماراتي حسن رجب. وكانت البداية مع د. نقرش الذي قال: تناولت المسرحية موضوعا خطيرا وهو لغة الجنون، وفرض العرض نفسه من ناحية الثنائيات المعرفية، فهو يدعو إلى الدهشة، مشيرا إلى أن الجنون له عقل يتحكم به ويتحكم عليه. وأضاف: استطاع المؤلف أن ينجس بين ثنائية العقل والجنون، فشهدنا مشهدا خارج المستشفى اثار حالة من الجوع والحروب، والنهاية انتهت بالانتحار في النص الاصل.

وحول السينوغرافيا، اشاد نقرش بأزياء إسماعيل العاقلة وازياء الطبيب، مستغربا ملابس الممرضة